أعلنت الخارجية الروسية اليوم، الخميس، أن موسكو تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الامتناع عن اتخاذ أية خطوات من شأنها زيادة حدة التوتر فى العلاقات بينهما.

وقالت الخارجية الروسية فى بيان لها اليوم: "نحن قلقون من التطورات الأخيرة على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، حيث أطلقت مرارا فى الفترة الأخيرة صواريخ نحو الأراضى الإسرائيلية، وقام سلاح الجو الإسرائيلى بدوره أمس بتوجيه ضربة إلى قطاع غزة أسفرت عن مقتل 3 فلسطينيين، ونعتبر أن ظواهر العنف وعدم التسامح الدينى والقومى هى أمر غير مقبول، وندعو الجانبين إلى الامتناع عن اتخاذ أية خطوات من شأنها زيادة حدة التوتر فى العلاقات بينهما".

وفى هذا السياق، تم التأكيد على أن قيادة إسرائيل قد أدانت الإجراءات المتطرفة الأخيرة التى اتخذت ضد الفلسطينيين، وأعلنت الخارجية الروسية أنه من الضرورى إيقاف أعمال العنف كلها واتخاذ خطوات من شأنها أن تهيئ جوا من الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف استئناف العملية السلمية فى أسرع وقت.

وأشارت الوزارة إلى أن موسكو تتابع بقلق متزايد الأنباء التى تفيد بتصعيد الوضع فى الأراضى الفلسطينية، وأعادت الوزارة إلى الأذهان أن الضفة الغربية شهدت فى شهر أغسطس الماضى موجة من العنف شجعها ممثلون راديكاليون لحركة الاستيطان ضد المواطنين العرب، حيث تعرض الفلسطينيون للهجوم، وقامت مجموعة من الشباب الإسرائيليين بمحاولة قتل صبى عربى فى وسط القدس، كما لوحظت حالات إلحاق أضرار بمنازل وغيرها من الممتلكات، وشهدت بلدة لاثرون أول أمس محاولة حرق مبان فى دير لاثرون، حيث تركت كتابات على الجدران تتضمن إهانة للمسيحيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com